

مذكرة في شأن التدابير الخاصة لاستكمال السنة الدراسية

2019/2020

على ضوء تطور الحالة الوبائية بالمغرب المتعلق بفيروس كورونا المستجد

ديباجة

في إطار تتبع الفيدرالية الوطنية المغربية لجمعيات آباء وأمهات وأولياء التلاميذ ورصدا للنقاش العمومي الدائر بين أجهزة الفيدرالية و مكوناتها الجهوية و الإقليمية للعملية التعليمية التعليمية والتدابير القطاعية التي قامت بها وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي في إطار الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها بلادنا من أجل الحد من وباء كورونا "كوفيد 19" واعتماد "التعليم عن بعد" كآلية لضمان الاستمرارية البيداغوجية تفاديا للآثار السلبية التي قد يسببها التوقف في التحصيل الدراسي والعلمي الحضورى ، عقد المكتب الوطني اجتماعا عن بعد يوم الاثنين 20 ابريل 2020 تمت خلاله تدارس الوضعية الاستثنائية التي تعيشها المنظومة التربوية والتكوينية وتقويم عملية التعليم عن بعد . وتطرق إلى السبل الكفيلة لإنقاذ السنة الدراسية حيث تدارس عددا من الخيارات المطروحة لاستكمال الموسم الدراسي 2019/2020 .مشددا على ضرورة حماية المبادئ الأساسية للمدرسة العمومية و على رأسها مبدأ تكافؤ الفرص.

وسجل المكتب الوطني باعتزاز انخراط جمعيات آباء و أمهات و أولياء التلاميذ و الأسرة المغربية بصفة عامة في التعبئة الوطنية لدعم الجهود التي تقوم بها بلادنا للحد من آثار جائحة كورونا المستجد «كوفيد 19» و تحملها الأعباء الإضافية التي يستلزمها " التعليم عن بعد " من توفير لأدوات العمل و تكاليف الربط بالشبكات العنكبوتية للتمكن من استعمال مختلف التطبيقات . كما نوه المكتب الوطني بالجهود التي تبذلها الأطر الإدارية والتربوية من أجل إعداد و تمرير الموارد التعليمية الرقمية . و نوه كذلك بفعاليات المجتمع المدني و بعض المؤسسات المنتخبة و باقي الغيورين على بلادنا .

كما لم تفت المكتب الوطني الفرصة للتتويه ببعض مؤسسات التعليم الخصوصي التي بادرت الى إعفاء أسر المتدرسين لديها من أداء مصاريف الأشهر التي توقفت خلالها الدراسة الحضورية .

و بقدر ما تنوه الفدرالية الوطنية المغربية بمجهودات كل الفعاليات الوطنية للحد من الاثار السلبية للجائحة على الموسم الدراسي فانها سجلت باستغراب شديد تجاهل الوزارة الوصية للدور الذي لعبته جمعيات آباء و أمهات و أولياء التلاميذ في ذلك و تجاهل تمثيلياتها الوطنية في ضرب غير معتاد منها لمبادئ الديمقراطية التشاركية بحيث لم يتم اشراك الفدرالية الوطنية المغربية في أي قرار من القرارات التي اتخذتها وبذلك تكون الوزارة انحازت الى سياسة الرأي الواحد. ولعلها شكلت في ذلك حالة استثنائية على مستوى جميع الدول التي أوقفت الدراسة .

وتحملا لمسؤولياتها التاريخية و وتجسيدا منها لدورها كقوة اقتراحية وشريك أساسي للمنظومة التربوية الوطنية ، خلص المكتب الوطني للفيدرالية الوطنية المغربية لجمعيات آباء وأمهات وأولياء التلاميذ الى قرار يقضي بضرورة صياغة نتائج اجتماعه في مذكرة استعجالية ترفع الى الجهات المسؤولة قصد المساهمة في إعداد خطة استعجالية لاستكمال السنة الدراسية 2019/2020.

تقويم عملية التعليم عن بعد

إذا كانت عملية التعليم عن بعد كآلية لتحقيق الاستمرارية البيداغوجية قد حققت تطورات مع مرور أسابيع توقف الدروس الحضورية بانخراط الأطر التربوية و الإدارية لوزارة التربية الوطنية مركزيا و جهويا و اقليميا في توفير مضامين رقمية ، فإن العملية اصطدمت بعدد من المعوقات حدت من استفادة جميع التلاميذ منها و على رأسها :

1-محدودية نسبة التلاميذ التي تتوفر على حواسيب أو لوحات الكترونية أو هواتف ذكية وخاصة في العالم القروي و ابناء الأسر الفقيرة والهشة

2- ضعف صبيب الانترنت و تقاعس شركات الاتصالات عن المساهمة في التخفيف من أعباء تكاليف الربط بالانترنت

3- الوضعية المادية والاجتماعية لعدد كبير من اسر التلاميذ التي لم تقدر على توفير البطائق المؤدى عنها لتمكين ابناءها وبناتها من الاستفادة من الدروس الموجودة على تطبيقات اليوتيوب الواتساب و الفاسبوك

4-مشاكل تقنية لدى التلاميذ للولوج لحساباتهم والاستفادة من الأقسام الافتراضية

وبالتالي فان الفدرالية الوطنية المغربية تعتبر انه :

1- لا يمكن احتساب التعلّات التي أنجزت في عملية "التعلم عن بعد" في تقويمات فروض المراقبة المستمرة أو الامتحانات الاشهادية حماية لمبدأ تكافؤ الفرص.

2-اعتبار تجربة" التعليم عن بعد" تمرينا للأطر الإدارية والتربوية و التلاميذ وأسرهـم يجب استثماره في رقمنة العملية التعليمية من اجل دعم وتثبيت التعلّات الحضورية و الحد من ظاهرة الدروس الخصوصية المؤدى عنها .

استئناف الدراسة و برمجة عمليات إنهاء السنة الدراسية

الحالة الاولى : استئناف الدراسة يوم الثلاثاء 26 ماي 2020

الفترة من : الاثنين 25 ماي 2020 إلى السبت 04 يوليوز 2020

1-استئناف الدروس انطلاق من حيث توقفت بتاريخ 14مارس 2020 . وبرمجة الأسابيع الدراسية التي توقفت فيها الدراسة الحضورية خلال هذه السنة بداية السنة الدراسية المقبلة. (تعويض مرحلة تقويم المكتسبات بمرحلة استكمال مقرر السنة الدراسية الماضية)

2-تستثمر الفترة الدراسية من الاثنين 26 ماي 2020 إلى السبت 04 يوليوز 2020 في استكمال الدروس وإجراء آخر فروض المراقبة المستمرة وعمليات التوجيه.

الفترة من 06 يوليوز 2020 إلى 11 يوليوز 2020

إجراء الامتحانات الإشهادية للمرحلتين الابتدائية و الإعدادية.

وتكون هذه الفترة مناسبة لتلاميذ الأولى بكالوريا والثانية بكالوريا لمراجعة دروسهم الاستعداد الامتحان الجهوي (بالنسبة للسنة الأولى) البكالوريا الوطنية بالنسبة للسنة النهائية

الفترة من: 13 يوليوز 2020 إلى 18 يوليوز 2020

إجراء الامتحان الجهوي و الامتحان الوطني البكالوريا

23 يوليوز 2020 إعلان نتائج الدورة العادية للبكالوريا

27/28/29 يوليوز 2020 امتحانا الدورة الاستدراكية

5 غشت 2020 إعلان نتائج الدورة الاستدراكية .

تتخذ جميع التدابير من أجل ملاءمة عمليات الانتقاء وامتحانات التعليم العالي و المدارس ذات الاستقطاب المحدود مع التواريخ الجديدة للامتحانات.

عتبة النجاح :

نظرا للظروف القاهرة والاستثنائية التي عاشها التلاميذ والتلميذات فان المكتب الوطني يوصي بتخفيض عتبة النجاح استثنائيا . ويقترح

° عتبة النجاح من قسم إلى قسم : 08/20

° عتبة النجاح من مستوى إلى آخر: 8.5/20

على أن تعمل الوزارة على تسطير برنامج للدعم التربوي خلال السنة الدراسية المقبلة .

الحالة الثانية: عدم استئناف الدراسة يوم الثلاثاء 26 ماي 2020

تجرى الامتحانات الإشهادية في أوقاتها المقررة مع اتخاذ الإجراءات التالية :

- 1- الزيادة في مراكز الامتحانات و التقليل من طاقتها الاستيعابية .
- 2- اعتماد 10 مترشح في كل قاعة من قاعات الامتحان.
- 3- تعقيم قاعات الامتحانات باستمرار و تزويد المترشحين بوسائل الوقاية .
- 4- ملائمة الأطر المرجعية للامتحانات مع المنهاج الدراسي المنجز الى غاية 14 مارس 2020 .
- 5- تخفيض عتبة النجاح في الامتحان الاشهادية للابتدائي والثانوي الإعدادي.

بالنسبة للأقسام غير الاشهادية يتم انتقال جميع التلاميذ من قسم إلى القسم الأعلى مع تركيز عملية التعليم عن بعد على تقديم الدعم التربوي لما تم انجازه في الدروس الحضورية .

دعم التعبئة الوطنية

إن المكتب الوطني إذ ينوه بانخراط أسر التلاميذ و ممثلها في دعم عملية التعليم عن بعد وتوفير مستلزماتها و تحمل بعض تكاليفها يوصي في هذا الصدد بما يلي :

- 1- تحويل ما تبقى من رصيد الجامعة الملكية المغربية للرياضة المدرسية وفروعها الجهوية و الاقليمية والمحلية إلى الصندوق الخاص بتدبير جائحة كورونا "كوفيد 19" و اعتبارها مساهمة من أسر التلاميذ .
- 2- تحويل ماتبقى من مواد غذائية بالداخليات والمطاعم المدرسية إلى مساعدات تستفيد منها اسر التلاميذ المعوزة
- 3- دعوة شركة التأمين عن الحوادث المدرسية و الرياضية الى المساهمة في التخفيف من اعباء عملية التعلم عن بعد .
- 4- حث شركات النظافة و الحراسة المتعاقدة مركزيا و جهويا و إقليميا على توفير كل مستلزمات مواد التعقيم و التنظيف بعد عودة الاطر التربوية و الادارية و المتعلمات و المتعلمين الى المؤسسات التعليمية .



5- حث شركات الاتصالات على المساهمة في تخفيف أعباء استعمال الانترنت و الاهتمام في تحسين صيبه

نسال الله سبحانه و تعالى ان يعجل برفع هذا الوباء على بلادنا

صادق المكتب الوطني على هذه المذكرة الموجهة الى السيد وزير التربية الوطنية بتاريخ
23 ابريل 2020



المكتب الوطني